فى فضلهم وانزلهم منازلهم فى الفضل عنده ورتبهم على ذلك فبدا باهل بدر
ففرض لكل واحد منهم خمسة الاف وقيل فرض للعباس خمسه وعشرون
الفا وقيل اثنى عشر الفا وادخل فى اهل بدر اربعه ليسوا من اهل بدر وهم
الحسن والحسين وابو ذر وسلمان رضى الله عنهم ثم فرض لمن بعد اهل بدر الى
الحديبيه اربعة الاف اربعة الاف ثم لمن بعد الحديبيه الى ان اقلع ابو بكر
من حرب اهل الرده ثلثه الاف ثلثه الاف فى ذلك من شهد الفتح ثم فرض
لاهل القادسيه واليرموك الفين الفين لكل واحد ثم فرض لاهل البلا الفا الفا
ثم الروادف الثنى خمسمايه خمسمايه ولكل واحد من الروادف الذي ردفوا
بعد افتتاح القادسيه واليرموك الفا الفا ثم الروادف الثنى خمسمايه خمسمايه
ثم الروادف الثلث ثلثمايه ثلثمايه سوى كل طبقه فى العطا ليس بينهم تفاضل
قويهم وضعيفهم وعربيهم وعجميهم ثم الروادف الربع فرض لكل واحد منهم
خمسين ومايتين ثم الروادف الخمس فرض لكل واحد منهم مايتين وهم اهل عجز

لاهل

البلاء ثم وهم اهل الفين و خمسمايه ثم

**فاما النسا** ففرض لنسا اهل بدر خمسمايه وبعد بدر الى الحديبيه اربعمايه
وبعد ذلك الى ثلثما ثم نسا القادسيه مايتين ثم سوى بين النسا بعد ذلك
وجعل الصبيان من اهل بدر وغيرهم سوى على مايه مايه ثم دعا ستين مسكينا
ثم اطعمهم خبزا بملح واحصوا ما اكلوه فوجدوه يخرج من جريبين ففرض
لكل انسان يقوم بالامر له ولعياله لكل انسان منهم جريبين مسلمهم
وكافرهم فى كل شهر **فاما نسا النبى** صلم ففرض لكل واحده عشره
الاف عشرة الاف لا من اجرى عليهما الملك فقلن نسوة رسول الله صلم ما كان

رسول الله

يفضلنا عليهن لكن سوى بيننا وبينهن فجعلهن على عشرة الاف عشرة الاف
**خبر** وروي انه لما انقضى امر اهل الجمل دخل امير المومنين علي علم بيت المال
فرا فيه البدر من الذهب والفضه فقال صلصلي صلصالك فلست من اشكالك
ثم قسمه من وقته بين الناس بالسويه ثم رشه وقال اشهد لي عند الله
انى لم ادخر عن المسلمين شيا **خبر** وروي ان ابا بكر وعمر كانا يفرقان
الحقوق والاموال بين المسلمين ولا يدخران منها شيا كما كان يفعله رسول الله
صلم واله وسلم فلما ولي عثمن بن عفان ادخرها عن المسلمين فعد ذلك من جملة
احداثه التى قتل لاجلها **خبر** وروي ان عمران بن الحصين بعثه بعض
الامراء على الصدقه فلما رجع قال له اين المال قال اوللمال ارسلتني اخذناها
من حيث كنا ناخذها على عهد رسول الله صلم واله وسلم ووضعناها حيث كنا
نضعها على عهد رسول الله صلم واله وسلم فنبه بذلك على ان التفرقه كانت على
عهد رسول الله صلم واله وسلم حيث كان الاخذ وروي ان رجلا قال لعمر بن الخطا

لو ادخرت

لو ادخرت شيا يعنى من اموال الله تعالى ليكون ان كان فقال له هذه كلمة القاها
الشيطان على قلبك وهي فتنه لمن بعدي بل اعد لهم ما اعد الله ورسوله طاعه الله
وطاعة رسوله فهما عدتنا التى افضينا بها الى ما ترى **خبر** وذكر عند
عمر بن الخطاب فى ايامه حلي الكعبه وكثرته فقال قوم لو اخذته فجهزت
به جيوش المسلمين كان اعظم للاجر وما تصنع الكعبه بالحلي فهم بذلك عمر
وسال عنه امير المومنين عليا علم فقال علم ان القران نزل على النبى صلم واله
والاموال اربعه اموال المسلمين فقسمها بين الورثه فى الفرايض والفي فقسمه
على مستحقه والخمس فوضعه الله تعالى حيث وضعه والصدقات فجعلها الله تعالى
حيث جعلها وكان حلي الكعبه فيها يوميذ فتركه الله تعالى على حاله ولم
يتركه نسيانا ولم يخف عليه مكانه فاقره حيث اقره الله ورسوله فقال
عمر لولاك لافتضحنا وترك الحلي على حاله دل ذلك على انه لا يجوز تناول
حلي الكعبه للجهاد واذا لم يجز انفاقه فيه وهو سنام الدين لم يجز فى غيره
من الامور المقتضيه للانفاق وسائر حلي المساجد مقيسه على الكعبه
بعلة كون الجميع مساجد فدل على تحريم الجميع وهذا الخبر نقلناه بلفظه
من كتاب نهج البلاغه وهو لنا سماع وهو خبر قوي لان فيه اشارة الى انه
اجتمع فيه راي علي علم وراي عمر وراي من حضر من الصحابه ولم ينقل
خلافه وكان ذلك فى وقار من الصحابه رضي الله عنهم وعد عمر بن الخطاب
اخذه فضيحه وفى ذلك كفايه

**وصل** واذ قد ذكرنا طرفا
مما يدل على جواز العقوبه فى المال والنفس اخذا او اتلافا واستهلاكا
واتلافا من جهة الشرع فلنذكر طرفا مما يطابق ذلك من اقوال علمائنا
عليهم السلام وافعالهم فنقول وبالله التوفيق خرب الهادي علم القرى
وقطع النخيل والزروع والاعناب بنجران وقطع نخيل املح واعناب علاف
بجهة صعده لما اراد الاضرار باهلها عقوبه لهم على ترك انقيادهم لاحكام الله
تعالى وهكذا اصنوه السيد العالم عبد الله بن الحسين علم فانه هجم صرم بنى
الحماس من بني الحارث واخذ اموالهم وبيوتهم وكان واليا لاخيه الهادي الى الحق
وهكذا ابرهيم بن جعفر خرب سد الخانق بصعده وكان عليه حظاير وبساتين
ما يجل ويعظم قال المنصور بالله عبد الله بن حمزه علم وكان داعيه محمد
بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب علم وهكذا
الناصر لدين الله احمد بن الهادي علم امر بهدم منازل اهل الخطى فى نجران وقطع
نخيلهم واعنابهم وفعل ذلك بمال من هرب من اهل الخط من اصحابهم والحرب
فى ذلك بنفسه وخرب ايضا بلاد فدم وقطابه ونحوها وكذلك امر

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 